@ 88 @ ولكن كانت لهم محنة أولئك فاحتالوا وحبسوا ذلك السمك في يوم السبت وأخذوه يوم الأحد فلما لم تصبهم العقوبة لفعلهم ذلك أمنوا واستحلوا أخذها فمسخهم ا قردة وقد بين قصتهم في سورة الأعراف في قوله تعالى ^ وسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر ^ الأعراف 163 .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني مبعدين من رحمة ا وأصله في اللغة من البعد يقال خسأ الكلب إذا بعد ويقال ! 2 2 ! يعني صاغرين ذليلين .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني جعلنا تلك العقوبة نكالا ! 2 2 ! يعني لما سبق منهم من الذنب ! 2 2 ! يعني عبرة لمن بعدهم ويقال ! 2 2 ! يعني تلك القرية ! 2 2 ! من القرى 2 ! 2 ! من القرى ليعتبروا بها ! 2 2 ! يعني نهيا لأمة محمد صلى ا عليه وسلم وعبرة لهم .

قال الفقيه حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد قال حدثنا أبو بكر الواسطي قال حدثنا إبراهيم بن يوسف قال حدثنا كثير بن هشام عن المسعودي عن علقمة بن مرثد عن المسور بن الأحنف قال قيل لعبد ا بن مسعود أرأيت القردة والخنازير أمن نسل القرود والخنازير التي قد مسخت قال عبد ا بن مسعود أن ا تعالى لم يمسخ أمة فجعل لها نسلا ولكنها من نسل قرود وخنازير كانت قبل ذلك $ سورة البقرة الآيات 67 - 71 $ .

قوله تعالى ! 2 2 ! قال ابن عباس وذلك أن بني إسرائيل قيل لهم في التوراة أيما قتيل وجد بين قريتين لا يدرى قاتله فليقس إلى أيتهما أقرب فعمد رجلان أخوان من بني إسرائيل إلى ابن عم لهما واسمه عاميل فقتلاه لكي يرثاه وكانت ابنة عم لهما شابة جميلة حسناء فخشيا أن ينكحها ابن عمها عاميل ثم حملاه فألقياه إلى جانب قرية فأصبح أهل القرية والقتيل بين أظهرهم فأخذ أهل القرية بالقتيل وجاؤوا به إلى موسى .

وروى ابن سيرين عن عبيدة السلماني أن رجلا كان له قرابة فقتله ليرثه ثم ألقاه على